اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى البيت فاستلم الركن
ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا
والمروة من شعائر الله نبدء بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقا عليها
حتى رأى البيت فكبر الله ووحده وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت
قدماه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى اتى المروة
فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى اذا كان آخر الطواف
على المروة قال انه لو استقبلت من امري ما استدبرت لم
اسق الهدي ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى
فليحلل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي
صلى الله عليه ومن كان معه هدى فقام سراقة بن جعشم فقال
يا رسول الله ألعامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله
عليه احدى يديه في الاخرى ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين
لا بل لابد ابد لا بل لابد ابد قال وقدم علي رضي الله عنه من
اليمن ببدن النبي صلى الله عليه فوجد فاطمة ممن احل
ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر علي رضي الله عنه ذلك عليها
فقال من امرك بهذا فقالت ابي صلى الله عليه فكان علي يقول
بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه محرشا على فاطمة في الامر

الخ

الذي صنعته مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه فاخبرت عنه
فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال ابي صلى الله عليه امرني
بهذا فقال صدقت صدقت فاذا قلت حين فرضت الحج فقال
قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه قال فان
معي الهدي فلا تحلل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به
علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه من المدينة مائة
فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه ومن كان معه هدى
فلما كان يوم التروية ووجهوا الى منى اهلوا بالحج فركب
رسول الله صلى الله عليه فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة
له من شعر فضربت بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه ولا تشك
قريش الا ان رسول الله صلى الله عليه واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة
كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه حتى اتى
عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس
امر بالقصواء فرحلت له فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس
فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا الا ان كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي
موضوع ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضع دماؤنا فقال عثمان
دم ابن ربيعة وقال سليمان دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
وقال بعضهم هو لا كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل

Copyright © King Saud University